

فانه لو كان نفس الرياضات مطلقا كافيا للعلم بالحقائق لساغ كل جاهل عنيد وجاهل  
 بلمبدأ تعب نفسه في رياضات عامية ان يدعى كون مكاشفاته حقا مطابقا للنفس الامر  
 ويكون سائر عقائده الوهيمية وخيالاته الواهية في المبدأ والمعاد صدقا وحسلا  
 الا شئ باب الجمالات والافتحاش في بحور النظلمات المترالكات كيف ومقاسات  
 المشتقة في العبادات من اجل اجزائر الرياضات فاذا عبد الجاهل المحروم عن حقائق  
 مسائل المبدأ والمعاد وجووه الوهيمية او الخيالي فلا يكون كشفة الاشيطان ولا يصير  
 كما له الا وهما نيا ومانيا لو كان صرف الرياضة وافية لا ذراك الحقائق لو جازي يكون  
 صاحبها نالها بدقائق العلوم النظرية من المنطقيات والطبعيات والرياضيات  
 الالهيات باصولها وفروعها المذكورة في مقامها مثل من تعلم تلك العلوم شيئا  
 فشيئا وليس كذلك باهت بل نجدهم اهل الناس واعبا هم بالعلوم والفتون الشرعية  
 والفقهية والحدسية وما ضالها فضلا عن النظرية الحكيمة او الكلامية والحكايات الموضوعة  
 لبعض جلته المذكورة في تراجم من انه كان عاميا صرفا ثم اذا برح عن رياضاته و  
 خلواته صار عالما متبحرا في سائر العلوم القميتة من الخرافات لا يصنع اليه ذوا عقل  
 ما وكانهم راموا ان يمنحوه رتبة النبي الامي صلوات الله عليه وعلى آله ولكن لم يقبض  
 بالاسلام فعد بهم عن التصريح ببوته وثالث لو صح الاعتماد على صرف المكاشفات  
 رهبان اليهود والنصارى في بطلان الاصول الاسلامية وحقيقة التثليث وتخصم  
 الحق جلتانه وغير ذلك من اباطيلهم ولذلك قال شارح الموقف بعد بيان

معانته بصوت ما بهم قالوا رياضة لنفس بالمجاهدات وتجردها عن الكدورات البشرية  
 والعوائق الجسدية والتوجه إلى حضرة الصمدية والتزام الخلوة والمواظبة على الذكر  
 والطاقة تفيد العقائد الحقّة التي لا يحوم حولها شائبة ريبة وأما أصحاب النظر فتعرض  
 لهم في عقائدهم الشكوك والشبهات الناصية من أدلة تخصم بان كل ذلك يحتاج  
 إلى معونة النظر فان التقابل بالتعليم لا ينكر لتطوّل يقول هو وصدده لا يفيد المعرفة بل  
 يحتاج في افادتها إلى قول الامام وشبه النظر بالبصيرة بالنظر بالبصر وقول الامام  
 بظهور الشمس فكما انه لا يتم الابصار الا بما كذلك لا يحصل المعرفة الا بمجموعها والالهام  
 على تقدير شجوة لا يامن صاحبها من الله فيكون حقا ومن غيره فيكون باطلا  
 الابعد النظر وان لم يقدر على تقريره وتحريره وكذا الحال في التصفية الا ترى  
 ان رياضة المبطلين من اليهود والنصارى توذيهم إلى عقائد باطلة فلا بد من الاستعانة  
 بالنظر انتهى كلامه فيجب ان تحصل الانسان اول المعرفة النظر الصحيح في مسائل  
 المبدأ والمعاد تعلم العلوم المنطقية والنظرية متدرجا كما هو السلوك في عامة الطبقات  
 البشرية او بقوت الحدس المختصة بشدة وذا افراد البشر في مبادئ لفظة كنفوس الانبياء  
 والاوصياء على درجاتهم على ما شهد به النظر الابراهيمي في قوله لا احب الاقلين ثم يتوغل  
 في الرياضات ويرقى إلى مراتب المكاشفات على حسب الاستعدادات المودعة  
 في الارواح في مبادئ النشآت فالاستعانة بالنظر قصور عن النظر فبصير ولنعم ما  
 افاد علامته شوارق الالهام لمحقق اللاهيجي ان التصوف لا الحكمة البالغة المترقية

لى حد المشاهدة التامة والمكاشفة الكاملة اللتى هى ارتفاع حجب الاوهام الجزئية  
 والاعشىة بحية عن عين البصيرة لعقلية اللتى هى نور الله الكاشف عن الاشياء  
 كما هى انتى وجمهور الصوفية لما لم يتكلموا العلوم البرانية ولم يعرجوا على حقائق  
 الحكمة النظرية وشروعات الرياضات وسافروا الى العالم الاعلى من غير زاد وهلكوا  
 فى الطريق ووقعوا لاختراع المسائل الوهمية كوحدة الوجود مثلما فى نظم مضييق قلب  
 لم يعبد من لتحقيق المعارف العالم الاجل ابو حامد محمد الاصفهاني المعروف بمتبركه  
 وكان من كبار الصوفية الامامية فى كتاب قواعد التوحيد حيث قال واعلم ان اثنين  
 من النظائر لا يكونان امكان لتصور وافضاء الى المقصد على الدور ولكنهما  
 عود واستبعاد الاجتماع شروط وزعموان نحو العلائق الى ذلك الحد كما لمتعذرو  
 ان حصل فى حالة و مدة قريبة فبانه بعد من اذ ادنى وسوسة وخاطر شيوش القلب  
 ويشغل وفى اثناء المجاهدة قد يفسد المزاج ويحاط العقل ويمرض البدن و متى لم يقدم  
 رياضته و تهذيبه ببحائق العلوم تشبث بالقلب خيالات فاسدة لطيفين النفس اليها  
 مدة مديدة فكم من سالك سلك هذا الطريق ثم لقي فى خيال واحد عشرين سنة  
 واكثر من ذلك لو كان قد اتقن العلم من قبل ففستح له وجه القياس ذلك الخيال  
 فى الحال و ح كان الاشتغال بطريق النظر اسهل واقرب الى الغرض و اوفق  
 انتى كلامه لوكه و جوب تجلية المعارف النظرية بالمكاشفات الشهوية ملاحظة اسفار الفلا  
 الاجل من الاشارات للميس و ترتيب السعادات و الفوز الاصح للحكيم الجليل بن

مسكويه وكتاب وولوجيا للمعلم الاول وما في طبيقتها من الكتب الحكيمه وباحكامه لما  
 كانت الاعمال الصالحه كالصلوة والدعاء من اهم ارکان استجلاب الفيوض من العالم  
 العلوي سميت الائمة الطاهرون والسفر القديسون للاستحارة ان يصل المرء  
 قبلها ركعتين ويدعو بدعائهم ثمانين وثلاثا انه لو صحت المكاشفات وعق الاعتماد  
 بسنتين عليه من دون الاستناد الى الاقطار الصحيحة والا نكار الدقيقه لما وقع تضاد  
 والتناقض بين مكاشفاتهم الا ترى ان طائفة منهم آمنوا بمثل وحدة وجوده كما نجح  
 عليه شيخهم ابن العربي ومقلدوه واخرى قد عاينوه كعلماء الدوله السمرقاني وشيخ الاجل  
 العزيز المنفي في المقصد الاسنى وامثالهم وكذا كثير منهم اذ عتوا بحجيات يخضروا الى الان  
 في الدنيا وبعضهم انكروها قال الفضل العارف الماكمل كمال الدين عبدالرزاق  
 الكاشاني في رساله الاصطلاحات واما كون الخضر عليه السلام شخصا انسانيا باقيا  
 من زمن موسى الى هذا العهد اوروحانيا تمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عند  
 انتمى لفظه وكذا قد اخطا وخطار افحشاني مكاشفة اجناب العزالي في احياء العلوم  
 في منع لعن يزيد عليه السلام في حق يزيد ونقض بحجاية هذا الزيد العبيد وقاله جماعة كثيرة  
 من الصوفية فيما كفت لهم وثبت بالقبول اتر عندهم كما عند جمهور المسلمين من كفره بالجاه  
 وزندقته ودجوب لعنه على ما هو المشهور المصطوري في كتبهم ورسائلهم وكذا غلط في المكاشفة  
 الشيخ الاغظم ابن عربي في ايمان فرعون وادح ابلين وقدره عيلة جليل كمشير من  
 الصوفية لكونه من انبياء الصريح لصوص القرآن وبكذاني غيره من المسائل الاصولية والفرقة

ولذلك لم يجد منا صان الرجوم الى انظر في تصحيح المكاشفة العارفة الكمال  
محمد الاصفهاني المعروف بتركه في قواعد التوحيد وهو صوفي صلب شديد الذنب عن  
سبينة وشبينة وعشه وسمينه حيث قال اعلم ان اصحاب النظر والتعليم عندهم علم  
يمكن ان يتميزوا بنظر الصحيح عن الفاسد ويمكن ان يعرفوا به الحق عن الباطل  
وليس عند السالكين من اصحاب المجاهدة الا شائنا ما ذكرناه فلو قل ان علومنا  
وجدانية كما لا يفتقر في حصول العلوم الوجدانية الضرورية الى آله صناعية مميزة فذلك  
العلوم الحاصلة لنا بالذوق والوجدان قلنا ان ما يجده بعض السالكين قد يكون  
مناقضا لما يجده بعض الآخر منهم ولهذا قد ينكر بعض منهم لبعض الآخر في ادراكاتهم  
ومعارفهم متى عرفت هذا فنقول لا بد للسالكين من اصحاب المجاهدة ان يحصلوا  
العلوم الحقيقية الفكرية النظرية او لا بعد تصفية القلب بقطع العلائق المكدرة المظلمة  
وتنذيب الاخلاق وتربيتها حتى يصير منه علوم النظرية التي من حيلها الصنعة  
الآلية المميزة بالنسبة الى المعارف الذوقية كالعلم الالهي المنطقي بالنسبة الى العلوم  
النظرية انتهى كلامه <sup>ولعمري لقد اصاب الحق في هذا الاضاف الى هذا القدر</sup>  
والله الموفق وكفى لنا بربانا قاطعان شيخ الاشراف مع بلوغه النهاية في  
الحكمة البهيمية والذوقية وتحمل الغاية في الرياضات وتجله بالمشافات العاليات  
لم يكن مامونا من الخطايا وقد وقعت من اغلاط كثيرة في كتابه حكمة الاشراف  
الذي ادعى انه قد أسس بسببها على المكاشفات الباهرات والاشراقات

المنزات كما قد كُشف الغطاء عنها فخر فلا تنق الا سلام صد المتألمين الا اعلام في  
 تعليلاته ايكليده عليه فضلا عن هؤلاء الصوفية الذين لا خبرة عندهم من المنطق  
 والعلوم الحكيمه اصلا وانما اصطادوا العوام بصرف نوى الزهاوة وانظارا لكثرة العباد  
 وادعاء المكاشفة بما لا يوزن عند رباب البصيرة وثمة اصلا فانهم

## طروشهاب وهي عن كشف عقلي

ثم كما ان الراس الاول منتهى الى حد الافراط فكذا قد وقع في  
 حضيض التفریط اجتهاد ومجتهد الفاضل الفقيه المتكلم الهام التمام جناب مولانا السيد  
 علي بن مير محمد معين رحمه الله في كتاب الشهاب الثاقب حيث انكر كشف  
 راسا والتي فيه شبهات ركيكة مثل سبها عامة الشيعة عن الانتهاج بتناج  
 السلوك والعرفان وصار يعلم والكمال فهم منحصر في تحصيل الفنون الفقهية والاصول  
 وشي من الكلامية والتلبس بظواهر الشرعية في مواضع اذواق الطريقة والتحقيقة  
 الا ما شاء الله فنحن نذكر ههنا لمخلص ايراداته اولاً ثم ندفعها بحول الله وقوته واذنه و  
 فاعلم انه استدلل اولاً على عدم تحققة بان لكشف ليس ببدهي فلا بد له من دليل

قال راد انه ليس نبي يدعي عند المكاشفين فهو مكابرة فانه يدعي عندهم قطعاً و  
 ان اراد عند غيرهم فيمكن ان يسلم ولكنه لا يضر باهتة في نفسه كما ان له بصيرة يدعي عند  
 الراس وان لم يكن كذلك عند الاعشى او الائمة كيف لا يكون لكشف بدعيها وهو  
 من الوجدانيات عند المكاشفت وهي من البديهيات تبه وثانها بايات قرآنية منها  
 قوله تعالى في سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة ويترل اعيش ويعلم ما في  
 الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي ارض تموت اقول ان  
 هذه الآية مبطلوقها ومفهومها لا يدل على دعواه بجميع الوجوه فان الاجماع من اهل الاسلام  
 اتما اتفق على اختصاص علم وقت الساعة بالله تعالى وانه لم يطلع عليه احد من خلقه  
 نبيا او غيره ما غيره من الامور المذكورة فيها فبما نفيه ان مجموع آلاية ليس مفهومها الا ان  
 عند الله علم تلك الامور المذكورة ولا يعلمها السائلون المعارضون بخاتم المرسلين  
 صلى الله عليه وآله كما في التفسير الكبير ثم قال الله يا ايها السائل انك تسال عن  
 الساعة ايان مرساها فلانك شيا را هم منها لا تعلمها فانك لا تعلم معاشك ومعارك  
 ولا تعلم ما ذا تكتب غداً مع انه فعلك زمانك لا تعلم اين تموت مع انه شغلك  
 مكانك وكيف تعلم قيام الساعة متى تكون فانه ما اعلمك كسب فمك مع ان لك  
 فيه فوائد يستني عليها الامور من يومك ولا اعلمك اين تموت مع ان لك نصيب  
 اغراضا تهى امورك سبب ذلك العلم وانما لم يعلمك لكي تكون في كل وقت  
 بسبب الرزق راجعاً الى الله متوكلاً عليه ولا اعلمك الارض التي تموت فيها لكي لا

لا تامين الموت وانت في غير ما واذا لم يعلمك ما تحتاج اليه كيف يعلمك ما لا  
 حاجه لك اليه وهي الساعة وانما الحاجه اليه لعلم انها تكون وقد علمك الله على  
 لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وليس على ان لا يعلمها احد من الانبياء والائمة عليهم السلام  
 ولو تعلم الله واقافته وكشفه قال العلامة الآمل في تفاسير الفتون ونحوه گویند  
 بر علم غیب کس غیر حق تعالی اطلاع ممکن نیست آن مخصوص است بحضرت آفریدگار  
 چنانچه فرمود و عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة  
 الاية مطلقا سخن ایشان مسلم نیست چه شاید که دیگرے را بواسطه بران اطلاع افتد و  
 آية اول دليل است بر آنکه مفاتيح غيب جز خدا نداند اما امر چوں از سبب اول  
 صادر شو پیش از آنکه توسط اسباب در عالم کون و فساد ظهور یونید و ملائکه روحانیات  
 را که بحقیقت حلال آن اند پیشتر معلوم کرد و همچنین کسان را که بدیشان متان شبانه  
 پس مفاتيح غيب دیگرے ندانند مطلق غيب آید و هم دليل است بر اینکه علم بدین پنج  
 مرتضرت اورا هست نه آنکه دیگرے را بتعليم يا بواسطه حاصل نشود انتهى کلام  
 كيف قد تواتر فی الاخبار انهم کثیرا ما اجبروا بهذہ الامور الا علم الساعة و صار هذا  
 الاعلام والاخبار من المعجزات المشهورة لهم و لعل المحدث الرباني والعارف الحقا  
 محمد محسن الكاشاني ره تنبيه له فقال في تفسير الصافي و قد روى عن الائمة الكهده عليهم السلام  
 ان هذه الاشياء نجت لا يعلمها على تفصيل والتحقيق غيره تعالى اقول انما قيل على  
 تفصيل والتحقيق لانهم ربما يخبرون عن بعض هذه الاشياء على الاجمال وانما كان ذلك



تعلما من في علم كما قاله امير المؤمنين عليه السلام انتهى كلامه وفيه ما سيا يتك  
انشار الله تعالى وباجله فلا تكون هذه الآية حجة على عدم تحقق الكشف مطلقا كما ادعوا  
ثم العجب ان لم نفهم انه لو سلم عدم حصول افراد او حصص خاصة من الكشف لاحد فلا  
يتلزم ذلك عدم تحقق غيرهما من الافراد وهذا واضح ولو لم يطلع هذا الفاعل المجتهد  
الكبير من كتب الاخبار والاحاديث الا على كتاب الخزانج واجر الخلع لعطبت المحمدين  
قطب الدين سعيد بن هبة الله الرازي لكفاه علماء ما بهتنا عليه ولكن غفلة ربه  
من ارباب الاجتهاد وعن الاحاديث اوقلة الاعتناء بها اوشاها ليس بسبع  
منهم ثم كيف يتقى هذه الآية على عمومها بجميع اجزائها وقد تواترت في زمر المسلمين واجمعوا  
على ان النبي صلى الله عليه وآله اخبر اهل البيت عليهم السلام وغيرهم مرارا كثيرة بشهادة روحه  
محيية ومظهر نبوته المطلقة حسين بن علي عليه السلام في كربلاء وكان اهل البيت يوثقون  
بوقوع هذه القيامة الكبرى على الاسلام فيها فكيف يصح انه لا يدري بوقوع شهادة  
في تلك الارض المقدسة فحيان يطرد عليها لتخصيص كما في غيرهما من العمومات القرآنية  
وقد عقدني الكافي بابا ان الائمة يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم  
فانهم ومنها قوله تعالى ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني  
ملك اقول النظر العاقل في مقام النزول يهديك الى ان تعنى الامور الثلاثة عن فوج  
سلام الله عليه قد كان موقعا اذا سئل الكفار خزائن الارض الاخبار بالامور المستقبلة  
النافعة لهم في دنياهم ثم الغمغيب بانه مشتم في الافعال البشرية من الاكل والشرب

والنكاح ويحب ان يكون الرسول افضل منهم معرى عن تلك الافعال كالمملك فاجابهم  
 بنبي تلك الامور الثلاثة عن نفسه بالاستقلال لانه عبد الله وهو يشر اشهره تابع  
 للاوامر الهية وشيئة وارا دابة فكيف يتبع هؤلاء الكفار ويحسبهم على حساب النعم  
 الفاسدة وارا نعم الباطل علينا لو ائتمناهم الكاسدة ثم لم يؤمنوا به لانهم ارادوا  
 بهذه الامور الخداعة وهذا الاستلزام نفى الامور الثلاثة عنه مطلقا باذن الله وحموله  
 وقدرته واقاضته على ما يقتضيه درجه نبوته ويوده ما وقع في التفسير قال الله تع  
 لهؤلاء الاقوام قل لهم انما بعثت مبشرا ومنذرا وليس لي ان تكلم على الله وامره ان  
 ينفي عن نفسه امور الثلاثة اولها قوله لا اقول لكم عندي خزائن الله فاعلم ان القوم  
 كانوا يقولون له ان كنت سولا من عند الله فاطلب من الله حتى يوسع علينا  
 منافع الدنيا وخيراتهما ويفتح علينا ابواب سعاداتها فقال قل لهم اني لا اقول لكم  
 عندي خزائن الله فهو تعالى يوتي الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء  
 بيده الخير لا يدي وثانها قوله ولا اعلم الغيب معناه ان القوم كانوا يقولون له ان  
 كنت سولا من عند الله فلا بد وان تجرنا عما يقع في المستقبل من المصاح والمضار حتى  
 نستعد لتحصيل تلك المنافع ولدفع تلك المضار فقال قل اني لا اعلم الغيب فكيف  
 تطلبون مني بذه المظالم ثالثها قوله ولا اقول لكم اني ملك معناه ان القوم كانوا  
 يقولون ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويشي في الاسواق ويترقح ويخالط الناس  
 فقال قل لهم اني لست من الملائكة واعلم ان الناس اختلفوا في انه لفائدة في ذكر

تعني هذه الاحوال الثلثة فالقول الاول ان المراد منه ان يظهر الرسول من نفسه  
 التواضع لله والخضوع له والاعتراف بالعبودية حتى لا يعتقد فيه مثل اعتقادكم  
 في المسيح والقول الثاني ان القوم كانوا يقترحون منه اظهار المعجزات القاهرة  
 القوية كقولهم وقالوا لمن تؤمن بك حتى تقبرنا من الارض ميتوفا اه فقال تعرفني  
 آخر الآية قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا يعني لا ادعي الا الرسالة والنبوة  
 واما هذه الامور التي تطلبتموها فلا يمكن تحصيلها الا بقدرته الله فكان المقصود من هذا الكلام  
 اظهار العجز والضعف وانه لا يستعمل بتحصيل هذه المعجزات التي تطلبتموها والقول الثالث  
 ان المراد من قوله لا اقول لكم عندي خزائن الله معناه اني لا ادعي كوني موصوفا  
 بالقدرة اللائفة بالاله تعالى وقوله ولا اعلم الغيب اي ولا ادعي كوني موصوفا بعلم الله  
 وبمجموع هذين الكلامين حصل انه لا يدعي الا الهيئته التي كلامه وفيه دلالة واضحة  
 على ما اشرنا اليه فافهم وكذا في تفسير الصافي للعارف المحدث الاجل الكاشاني  
 قل لا اقول لكم عندي خزائن الله في التوحيد والمعاني والمجالس عن الصادق عليه  
 السلام لما صد موسى الى الطور فادعى ربه قال يا رب اربني خزاياك  
 فقال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون لا اعلم الا الغيب  
 الذي يختص الله به علمه وانما اعلم منه ما علمني الله ولا اقول لكم اني ملك آه واذا  
 دريت هذا علمت ان هذه الآية باينكون محبته عليه اولي من اينكون محبه فلا تنزل  
 ومنها قوله نعم لو كنت اعلم الغيب لاسكرت من غير الآية اقول ليس المراد منه

كما سبق نفي علم الغيب عنه صلى الله عليه وآله مطلقا بل المقصود انه ليس مستقلا  
 في علم الغيب واية منقرضه في افاضته تكفي في سائر الكمالات بل انه قد اشتهر  
 او تعلقا وتعلقا في فوضته تعني كل فرد من الكمالات الروحانية القدسية  
 ومنها العلوم الغيبية بالنسبة الى سائر الموجودات لانه مقتضى كمال القرب ودونه  
 منه كما اشتهرنا اليه مرارا ويوافقه ما في التفسير الكبير اعلم ان القوم لما طالبوه بالاجابة  
 عن الغيوب وطالبوه باظهار الاموال الكثيرة والدولة العظيمة ذكر ان قدرة قاهرة  
 وعلمه قهيل ومن ان كل من كان عبدا كان كذلك والقدرة الكاملة وعلم المحيط اليها  
 الا الله ثم قال بعد كيف يحصل له هذه القدرة وهذا العلم انتهى كلامه بقدر الحاجة ويقرب منه  
 ما في تفسير الصافي من قوله ولينرى عن ادعاء العلم بالغيوب الا ما شاء الله من ذلك  
 فيلخصني اياه ويؤمنني له ولقد صرح في الصافي بما يتضح به ان المراد بالغيوب المعروف  
 باللام في مثل هذه الآيات هو الغيب المخصوص بتعيين وقت يوم القيامة فلا يلزم من  
 نفي علمه به عدم علمه بسائر احوال علم الغيب على سبيل الاطلاق هذا لفظ القمي ان  
 قرشيا بعثت العاص بن وائل السهمي وبنصر بن الحارث بن كلدة وعقبه بن ابي معيط  
 الى بخران ليتعلموا من علماء اليهود مسائل يسألونها رسول الله وكان فيها تسألوا عنها  
 متى تقوم القيامة فان ادعى علم ذلك فهو كاذب فان قيام الساعة لم يطلع الله عليه  
 لكما سقربا ولا نبيا مرسلًا فلما سأله تزلت قل لا املك لنفسي نقما ولا ضراة هذا لفظه  
 فهذه الآية ايضا قاهرة عن صلاحية الاستدلال على دعواه قطعا كما لا يخفى واذن ثبت

ان تلك الآيات ليس فيها ما يمنع تحقق الكشف على سبيل الاطلاق كما ادعاه وبيدك  
ما يزيدك بصيرة ان شاء الله.

ثم لا يراو بعلم الغيب ههنا ما قاب عن الذهن مطلقا والاندراج فيه المستباح  
الفكرية المنطقية من الاشكال الاربعة مبطلها ومركباتها في ثمن المنطق وغيره من  
العلوم النظرية بل الحوادث الكونية المستقبلة لا مطلقا والادخل فيه بعض الاحكام  
النجومية الحسابية من الكسوف والخسوف ومنها ولا ريب لاحد في حصولها الغير الانبياء  
والائمة عليهم السلام والسالكين ايضا بل المقصود منه علم الحوادث الكونية المستقبلة على  
سبيل البت واليقين مما يخرج عن الطاقة البشرية النجومية والصناعية وهذا مما يدخل  
في حد الاستعجاز ولذلك فان عامة المكاشفين والسالكين لا يعتمدون على كشفهم بل  
ما بحوادث الكونية المستقبلة على سبيل اليقين فيقيدونه بتجديدات شعر بذلك لان علومهم  
وكشوفهم ناقصة لا يفي بها ق اليقين ولكن لا ينفي ذلك تحقق الكشف راسا ولوني مرتبة  
ضعيفة فان مراتب الانوار والاشخافات الروحانية والاتصالات والعوالم الملكوتية  
كانوار الكواكب متفاوتة جدا فكما لا يصح اطلاق قاعده النور البصري على ضعيفة فكذا  
لا يصح اطلاق قاعده الكشف وعديده على ضعيفة النور الكشفي الباطني وقس عليه الانوار  
الكلوسية بخلاف الانبياء واما خاتم الانبياء وعترته الاقدسون صلوات الله عليهم  
فهم تارة يعرضون في مقام الوحي واخرى في مرتبة المناجاة والالهام ثم قد يعرجون

في قوله في مقام الوحي وحي بواسطة حبرئيل اي دنا برآئك الهمية را بالبشرية بهج نسبت نبوت نبوت

الی منازل الجذب فیحیرون بما جوح الواقع فی الازمان الآتیه فانتم شمس عوالم الملکوت  
 وروسا معالم الجبروت کما حقناه فی مقام آخر ولا یعلم اسرارهم ولا ینال من انوارهم  
 الا اذا طال عکف افراد الفقرا علی ابوابهم مثل کسلی بن زباید وشمیم التمار و بانی  
 البسطامی و المعروف الکرخی و جنید البغدادی -

ز ملک تا ملکوش حجاب بردارند  
 هر آنکه خدمت عالم جہاں نماند

(بقیہ صفحہ قبل) مکالمت صوت بند پس بکلمت بانی جبرئیل اگر کسی در عالم قدرت وارد شود در عالم  
 حکمت اسطه ساخت که میمانت پدید آید و مکالمت صورت بند و ازین سبب جبرئیل هر گاه آمد بصورت  
 بشریة مثل کریم و مثال این در عالم صوت چنانست کسی خواهد تا طوطی را تعلیم کلام کند آئینه را در برابر  
 طوطی نصب کند و ازین آن پنہاں با طوطی سخن گوید طوطی چون مثل خود در آئینه مصور بیند و آداری شنود  
 پندار و در صورت طوطی می شنود و بیزن واسطه تعلیم کلام کند ۱۲ منہ عسہ قوله المناجاة - آن می بچو  
 است این مقام بالاتر از مقام اول است انذ علیہ اسلام نیز حاصل بود چنانچہ از بواسطه التفات بر شا و تقوی  
 کثرت نظام ایشان چه نام بحضرت سبب رباب قطع کلی از اشتغال اسباب صوت نہ بند گاه گاه از مناجات  
 ضو بار مانند و در تالیف امور بوسائل و مسائل محتاج شوند و لکن از بیجا لازم ناید که مقام لایه بالاتر از مقام نبوة  
 بود چه مناجاة اولیا بواسطه متابعت انبیا حاصل شود و انبیا را وحی و مناجاتے متابعت دیگرے پس ہر وحی  
 ولی بود اما پہلی ضرور است کہ نبی بود ۱۲ منہ عسہ قوله والالہام ان علیست درست ثابت کہ خدای  
 عالم غیبی و لہ انبیا و اولیا قدرت کند چنانچہ فرمود قل ربی یغنی عنی عیون انبیا و انما انبیا و اولیا  
 حاتم بیدری خواب ہر و صوت بند و در خواب مبداء و یا و صا و ہ ۱۲ منہ عسہ قوله الجذب ان عبارت  
 از آنکہ چون غنایت ازلی بتوارج جذبات بند و از خود بینی و الہام پرستی باز دارد و عموم تعلقات جمیع مخلوقات  
 از ساستہ دل بیرون برد و حواس ظاہر و باطن اور مستغرق مشاہدہ جمال و ملاحظہ جلال خود گرداند زبان و عنوان  
 نامہ تفصا و قدر میزان تقدیر و شرگرد پس ہر خبرے کہ در چنان واقع شود خانم ۱۲ منہ

وثالثا باختيار مروية منها قال الصادق عليه السلام عجبا لمن يزعم انما تعلم الغيب والله  
 لقد اردت ان اضرب جارتى فمريت فما علمت في احدى العيون من بيوت المدارس  
 فلو كان لكشف ورفع الحجاب من المعاني الغيبية حاصل لاحد حصل للنبى والائمة  
 عليهم السلام اقول يمكن ان يكون هذا محمولا على مرتبة تنزل الى عالم الشهادة فانه من  
 حيث البشرية الجسمية والقوى الحيوانية ليس له اتصال بعالم الغيب لا يعجز بل هو حائل  
 من حيث كمال قوة العروحي وقوة القدسية والجزوتية وقد اشترانه لولا الاعتبار  
 لطلبت الحكمة فان الانسان من حيث قوة الذائقة والحق والشامة شام والمحركة  
 متحرك والسامعة تسمع والباصرة بصيرة ولا يلزم من نفى كونه ذاتا من حيث قوة الشأ  
 ان لا يكون ذاتا مط في نفس الامر وهكذا وكذا ايهما فانه من حيث كونه نائية في القوة  
 القدسية واصفا باعلى درجات الولاية المطلقة كما اشير اليه يعلم الغيب لا يعلم من حيث  
 اشتغاله بالقوى الجسمية بضرورة البقارنى عالم الشهادة ثم انه كمال قوة نفسه الشريفة  
 العالية القاهرة القوية قد تنظم العالمين ويكون كالحل المشترك بين المتجانسين ثم قد  
 يسير في مرتبة الفناء والمحج والمخوف طوح العالمين ونفيس الشائنين كما روى ان الصادق  
 عليه السلام كان يسئل القرآن في صلوة فعشى عليه فلما افاق سئل ما الذى اوجب  
 ما اشتمت حاله اليه فقال ما زلت اكرز آيات القرآن حتى بلغت الى حال سمعتها فتج  
 من انزلها ولكن بقصور المعرفة بمراتبهم لعظمة العيلة قد تثير الناظر في احوالهم فيصدق

اگر چه این روایت را تاروف محقق و محدث مدقق شیخ بهائی در تصانیف خود مثل کفکول و غیره

بعض ہینکر بعضاً آخر

وما يدل على كونهم مطلقين على الغيوب لا سيما الصادق عليه السلام ما اوردوه في  
كشف الغم من كتاب لائل الحميري عن عبد الاعلى وعبيد بن بشر قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام ابتداء منه والله اني لا علم ما في السموات ما في الارض وما في الجنة وما  
في النار وما كان ما يكون لى ان تقوم الساعة ثم سكت ثم قال اعلم من كتاب الله  
انظر اليه هكذا ثم ربط كفه وقال ان الله يقول في بيان كل شىء وياتى ما يزيد عليه  
انشاء الله -

اقول ما يجب ان لا يغفل عنه ان كتاب الله له اطلاقات عديدة في العلوم  
الالهية قال في شرح حكمة الاشراف من الكتب الالهية الكتب المنزلة المرشدة  
الى طرق العلم والعمل ومنها الاجرام الفلكية المنتقشة بالكائنات ومنها العقول العالم لها  
واعظمتها واتمها هو مجموع الوجودات هي هذا وله اطلاق حقيقى آخر وهو الذات النورية

بقية حاشية صفحہ قبل تفسیر سورہ حمد اوردوہ وجمعی از عرفا مثل فضل کاشانی قبل حضرت شیخ ذکر کردہ اندام  
اما حضرت مجلسیہ رم نکند و وحشت نفرمایند کہ خود جناب ملا باقر مجلسی در مجلد یازدهم بحار بدون یا تصنیف  
و تلخیص این روایت را زینت کتاب خود ساخته است ۱۲ منہ

و ایضا محدث نوری و عارف محقق بنی نظیر محمد بن علی بن ابی جمهور احسانی کہ فرزند رشید جناب  
غفران مآب فقیہ کبیر حضرت سید حسین رحمہ اللہ در کتاب حدیقہ سلطانیہ بجلالت قدس  
اعتراف نموده در کتاب مجلسی این روایت اوردوہ فانہم ۱۲ منہ ۵ و علہ سہلہ سہا القوس الفلکیہ  
تقسیمہ و عبرتین اولہا تارة باللوح المحفوظ و عن الثانی بکتاب المحو والاثبات فانہم ۱۲ منہ



القدسية لمحمد وعلي وعترته الاقدسين كما ورد في كثير من الاحاديث الشرعية ان المراد  
 بقوله تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين يريد به الجوهر الالهي والاسم  
 الاعظم علي بن ابي طالب كذا في امثاله من الآيات ولعلم مراده بالعقول العالمية فانهم  
 اشرف افرادها واعلاها في السلسل الطولية النزولية كما تحققناه في مقام آخر فانهم  
 ثم مما يجب بالاشعار بان علم الغيب مما يجري فيه التشكيك كما ذكرنا اوله انواع وافراد  
 كثيرة فليس يدعى ان احد من الانبياء والاولياء يعلم الغيب بجميع افراده بحيث لا  
 يشذ منها واحد فان ذلك من لوازم وجود المبدأ الفياض تعالى جده كما  
 سيظهر لك في مسألة علم الواجب بالجزئيات انشاء الله تعالى فان الوجود محدود  
 المتناهي الممكن محدود ومعناه في كل كماله كالعلم والقدرة كما تقر في الالهي وكذا ان  
 النسبة في قوة العلم وشدته بينهم وبين الواجب الحق غلط صريح فاصح بل المقصود ان الانبياء  
 والائمة عليهم السلام يعلمون الغيوب لكمال قوتهم الروحانية القدسية اكثر من سائر  
 السلاك والمكاشفين لكثرة القطرة وابعادها وكذا النسبة قللة علومهم ومجموع المحبوبات اليه  
 علم الواجب الحق من اقل من اقل اقل الى ما لا نهاية له من قطرة الى البحر العجاج فلو قيل  
 ان غيره سبحانه لا يعلم الغيب اذا لوحظ هذه النسبة وهو في حقيقة مصداق النسبة لما كان  
 بعيدا من الصواب لكنه لا ينافي علمهم بالغيوب في نفس الامر بافاضة نعم ويعبر عن هذا  
 الفيض الالهي تارة بالوحى واخرى بالعلم ومرة بالحدوث وتارة بالالهام وكشف  
 على مدارجه ولكن المحبوسون في سجن الظلم ونحو اشبهها يهيون في الالفاظ ويتنازعون

في إطلاق العبارات وهم عن ستر الامر وروح المعنى خافلون فذمهم في ربهم تيردون  
 وفي معنى تلك الرواية التي نحن فيها ما رواه علامه لتفسير في التفسير الكبير ان النبي صلى الله  
 عليه وآله لما رجع من غزوة بني المصطلق جارت يريح في الطريق ففرت الدواب منها  
 فانخر البني بموت رفاقة بالمدينة وكان فيهم غنيظ للمنافقين وقال انظروا الى  
 ناقى فقال عبد الله بن ابي مع قومه الا تعجبون من هذا الرجل يخرج عن موت رجل بالمدينة  
 ولا يعرف اين ناقه فقال ان ناسا من المنافقين قالوا كيت وكيت وناقى في هذا  
 الشعب قد تعلق زمامها بشجرة فوجدوا كما قال فانزل الله قل لا املك لنفسي نقوا ولا  
 ضرا الا ما شاء الله اه فعدم علم الصادق عليه السلام بجارية في ابي لهيب من بيوت  
 كعدم علم النبي باقية وهما اعلان بها بجهة اخرى فلاتناقص اذا اختلفت الجهات كما  
 اشير اليه بطريق آخر ان علم الغيب اذا لم يتعلق بالصحة باظهاره والعمل بمقتضاه فهو كعدم  
 العلم وينزل بمنزلة كما تقر في فن المعاني والسيان ولو اظهروا العيوب وعملوا بها في  
 كل وقت يخرج عن حدود الاعجاز والكرامات هت ولادى الا غل ما في نظام العالم  
 وهو غير جائز واما روايه بقوله صلى الله عليه وآله لا اعلم ما وراء جداري الا بالوحى فلا ينافي  
 مطلوبنا لان ادعى علم الغيب له في مرتبة النبوة وهي كالمراود للوحى فانهم علم مما  
 قضينا لعجب من جهته ووهاهته وورعه وبناهته انه نقل من ذاك الحديث اوائل فقرته  
 التي يظهر بها يوافق مطلوبه وحذف منه الباني الذي يخالفه ومثل هذا الحذف الاستغاط  
 وتقطع في حديث واحد مما لا يطيق برفع شأنه ولقد انخر غلوه في رد الوصفية الى عدم

المبالاة بورد هذا الفرح فيه لا ترى له تمام الحديث ولفظه من اصول جامع الكافي  
 هكذا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عباد بن سليمان بن ابي عمير قال كنت انا  
 و ابو بصير ويحيى البرازي و داود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج اليه ناد  
 هو غضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبي لا توام بزعمون انا نعلم الغيب بالعلم الغيب  
 الا الله قد هممت بضرب جارية فلما نته فهرت مني فما علمت في اي بيت الدار هي  
 قال سيد قل ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا و ابو بصير وميسرة و قلنا له هل لنا  
 فذاك سمعناك وانت تقول كذا او كذا في امر جارتك ونحن يا سيد لم نقرأ القرآن قلت  
 بلى قال فعلت فقرأت من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انك  
 به قبل ان يرتد ايك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فعلت عرفتم الرجل  
 هل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني قال قد رقطه من الماء في  
 البحر الا حضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال  
 يا سيد ما اكثر هذا ان ينسب الله الى العلم الذي اخبرك به يا سيد فعلت فيما قرأت  
 من كتاب الله قل كفى بالله شهيد بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد  
 قرأت جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كل انهم ام من عنده علم الكتاب يحضه  
 قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال قادمي بيده الى صدره وقال علم الكتاب  
 والله كله عندنا انتهى فنيه دلالة واضحة على ما حقه اننا فلما كان المراد منه نفي علم الغيب  
 عنه على سبيل الاطلاق كما زعمه لا يرفع الافتقار الى التمسك بكلام الله من ان عنده

تفكر فيك تعلم علما  
 من رولا فقال  
 الى علم الغيب فقال

علم الکتاب کلا و قد اشتراک الی سترانی الکتاب فتذکره ما یؤید ما وقع فی شرح الصالح  
المقدس لما زدرانی من ان غضبه کان نبیا علی ما زعمه بعض الناس من انه بعلم الغیب  
مثل الله و یشارک فی الالهیة انتهى و هذا لا ینافی علمه بالعیوب استفادة و استفاضة  
من الله و ملکوتہ کما تلوناه مرارا و یصرح بکونهم علامة للعیوب انکشافا لہم حجة عظيمة  
من الاحادیث و جریانی نقلها لقدرنا انہ یبلغ عددہا الی ما یرید علی ما یتین حدیثا  
و کفناک شاہد علیہ انہ عقد فی اصول الکافی بابا بکذا باب ان الائمة بعلمون علم  
ماکان و ما ینکون انہم لا ینحی علیہم شیء فہل تحقیق للكشف و رفع الحجاب من المعانی  
الغیبیة فردا شد و اعظم و اعلی و اجلی و اہر و ازید و اکثر من کشفتم علیہم السلام و یاتیک  
بعض آخر من الاحادیث فیہ فی آخر لبحث ان شار الله لان کتابنا ہذا لیس موضوعا  
لہذا العن و کل فن رجال و کل مقام مقال باجملہ فہذا الحدیث قاصر اللہ لالہ علی مرآة  
بما مر جدا فاستدل الہ بلیس لشیء و سنتر بدیک بصیرة فیما بعد فاقال و مہتا قال امیر المؤمنین  
علیہ السلام فی جواب بعض اصحابہ لما قال لقد عطیت علم الغیب یا امیر المؤمنین یا ابا  
کلب و کان کلید الیس بو علم غیب انما ہو تعلیم من ذی علم و انما علم الغیب علم الساعۃ  
و ما عدوہ سبحانہ بقولہ ان الله عنده علم الساعة الا یتعلم نعمانی الارحام من ذکر او  
انشی و بسج و جمیل و سخی و نخیل و سخی او سعید و من ینکون فی النار حطبا و فی الجنة  
لبنین مرافقا فہذا علم الغیب لہی لا یعلم احد الا الله و ما سوسے ذلک فہو علم الله و نبیہ  
فعلمیہ و معانی بان یعیہ صدری و یضبط علیہ جوائی فاستدل بہ علی ان ہذا کان

لنقل وتعليم اقول في نظر اما اولاً فلان هذا النقل للغيوب لا يخلو انا ان يكون باللفظ  
 او بالمعنى او بالتعويض الدال على اللفظ الدال على المعنى او بالتبيين منها او بجموعها  
 لا سبيل الى الاول لان اللفظ النحالي عن معنى سهل واثاني هو الملم ويقر من اللفظ  
 الدال على المعنى وهو اذ اعرب عن الشكوك ولطنون الفاسدة وبلغ الى حدتين  
 وما فوقه كما سيلوح فهو لكشف على مراتبه وخرج منه احكام الشقوق الباقية اذا تأملت  
 فيه ولكن الصواب الجزئية المعنوية ليست ناهية المدلول للفاظ الجزئية او بالعكس متعلقة  
 بالوقائع الزمانية مما لا كمال للنفس في علمها من حيث هي كذلك الا على سبيل الاعجاب  
 وانما مرجعها الى المكاشفات كما سيوضح ولا سيما لتقسيم العالمة العلمية فيساوي مراتبهم  
 حج بطائفة من الرواة والاحبار بين الحائطين بالفاظ الحديث ولتخص ومن ضمنت  
 نفسه وقفت بحبل خاتم المرسلين وعترته الا قدسين كاحد هؤلاء القشرين فله او عليه  
 اعتقاده ونحن منه بريون وكنا عنه معرضين نقول سلام عليكم لا متبعي الجاهلين  
 وهل يجوز في العقل ان ينقل سيد الانبياء صلى الله عليه وآله في مدة قليلة من عمره مع  
 اشتغاله بامور الشواغل الدنيوية المنزلية والسياسية والرياضات والعبادات  
 الالهية والموانع والمكافرة الداخلية والخارجية الكثيرة الاكثرية وتكلم بالف باب  
 من العلم يفتح كل باب الى الف باب وكله وقائع جزئية زمانية ماضية او مستقبلية  
 ويعلمها كلها باللفظ شقيقة وضوء وسره على ابن ابى طالب عليه السلام بل المراد منه  
 هو حصول الحاتمة الانكشافية الاشرقية لنفسه بتعليم مرشده واستاذة صلوات الله

وعلى آله وتلقينه وفضله واقفاصة مما يقدر بهما له استنباط الف الف حقائق كلية مما  
 ينتفع به الف الف قضايا جزئية اضافية من العلوم او وقائع نفس امرية وحوادث  
 كونية جزئية حقيقية ماقية او مستقبلية ويؤيده ما حققه الفيلسوف العلامة مشيم بن علي  
 بن ميثم البهراني في شرح نهج البلاغة في اشارة تفسيره في خطبة العلوية فيمنى ان يعلم  
 ان تعلم الحاصل له من قبل الرسول ليس على سبيل ان كل ما انتهى اليه صورة جزئية  
 ووقائع جزئية بل معناه هو احد اقسامه العنصرية على طول الصفة من حيث كماله الى  
 ان توفى الرسول لهذه العلوم بالرياضة التامة وتعليم كيفية السلوك وسباب  
 تطهير النفس الامارة بالسوء لمطهرتها حتى استعدت لنفسه الشرفية للانتفاش بالامور  
 العينية وتمكنت فيها الصور الكلية فاكتملت الاخبار عنها وبها ولذلك قال تعالى بان  
 يعيه صدرى وتعلم عليه جو انجى له يضبطه قلبى ويشتمل عليه وكفى باحسب من قلب  
 لا شأما لها عليه ولو كانت تلك العلوم صور اجزائية لم يحتج الى مثل هذا الدعا فان  
 فهم الصور الجزئية وضبطها والاخبار عنها ممكن لكل صحابة من العوام وغيرهم وانما  
 المحتاج الى الدعا بان يعيه الصدر ويستعد الاذان لقبوله هو القوانين الكلية وكيفية  
 انشائها وتفصيلها وسباب تلك الامور المعدة لادراكها حتى اذا استعدت ان  
 يمكن ان ينتقى بالبصيرة من مفيضها وقال ايضا في مقدمات شرحه لا يقال لا سلم  
 ان ذلك علم الهمة الشدايا واقفاصة عليه بل الرسول خبره بوقائع جزئية من ذلك  
 وح لا يفتى بينه وبين غيره فرق في هذا المعنى فان الواحد منا لو اخبره الرسول بشئ

من ذلك مكان له ان يحكى ما قال الرسول وان وقع الخبر على وفق قوله ويدل على  
 ذلك قوله بعد وصف الاثراك وقد قال له بعض اصحابه لقد عظمت يا امير المؤمنين  
 علم الغيب الى حد العباره المذكورة المتقوله انفا وهذا يصرح بانه تعلم من سؤل الله  
 لانا نقول اننا لم نسمع انه كان يعلم الغيب بل المدعى انه كان لنفسه القدرسيه مستعد  
 ان ينتقى بالامور الغيبية عن افاضه جود الله ثم وفرق بين علم الغيب الذي لا يعلم الا الله  
 وبين ما ادعى سنا فان المراد بعلم الغيب هو العلم الذي لا يكون مستفاد من سبب يقينه  
 وذلك انما يصدق في حق الله اذ كل علم لذي علم عداه فهو مستفاد من جوده ما يوا  
 او بغير واسطه فلا يكون علم غيب ان كان اطلاقا على امر غيبى لا يتاهل للاطلاع  
 عليه كل انسان بل يختص بنفوس حضرت بعنايه الهية كما قال عالم الغيب فلا يظهر على  
 هيئه احد الا من ارتضى من سؤل فظهر ان كلامه صادق مطابق لما اردناه فانه نفى  
 ان يكون ما قاله علم غيب لا مستفاد من جود الله وقوله انما هو تعلم من ذي علم اشارة  
 الى واسطه تعلم الرسول له وهو اعداء نفسه على طول الصحبة بتعليمه وارشاده الى  
 كيفية السلوك وسباب التطوع والرياضه حتى يستعد للانتخا ش بالامور الغيبية  
 والاخبار عنها وليس لتعليمه ايجاد العلم وان كان امر اقدر منه ايجاد العلم فبين ان تعلم  
 الرسول له لم يكن مجبورا توقيفه على الصواب الجزئية بل اعداد نفسه بالاعتناء الكليته ولو  
 كانت الامور اللتى تلقاها من الرسول صور جزئية لم يكن يحتاج الى مثل دعائه في فهمها فان  
 فهم الصواب الجزئية امر ممكن سهل في حق من له ادنى فهم وانما يحتاج الى الدعاء واعداء

الاذیان له لواع الاخذوات هو الامور کلکیت العامة للجزئیات وکیفیه اشعابها  
 عتبار تقرعها وتفصیلها واسباب ملک الامور المعدة لادراکها وسمایه وند ذلك قوله  
 علمنی رسول الله الفیاب من العلم فانفتح لی من کل باب الفیاب وقول الرسول  
 عجلت جوامع کلکم وعلی علی جوامع العلم والمراد بالافتتاح لیس الا لتفریح وانشعاب  
 القوانین کلکیتها عما هو اهم منها وجوامع العلم لیس الا ضوابطه وقوانینه وفی قوله علی  
 بالبناء للمفعول دلیل ظاهر علی ان المعطى لعلی جوامع العلم لیس هو الی بل الذی اعطاه  
 ذلك هو الذی اعطاه الی جوامع کلکم وهو الحق سبحانه واما الامور الالهیة عدوها الله فی  
 من الامور الغیبیة وقوله لا یعلمها احد الا الله كقولهم وعنده مفاتح الغیب لا یعلمها  
 الا هو وهو محتمل للتخصیص كما فی قوله عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احد الا من ارضى  
 من رسول هذا الامر واضح لا یحتاج العاقل فی استکشافه الی کلفة لنتیج کلامه واما  
 نقلنا کلامه من مقایم مع اشتماله علی بعض استکرار الیظهر ان وجهه هذامت اصل قطعا  
 وقد سبق خلوره الی القدام وحرره وابطلوه بالامرید علیه وکنه غافل او متغافل  
 عنه والله الموفق للصواب ثانیاً ثم اقول لقد کتبتنا صفت شریکة ذات ذکرنا ان شیخ  
 الجماعة محمد بن محمد غزالی مع شدة عصبیة قد اعترف بعظیم فضل سید الاولیاء ولسریریا  
 علی علیه السلام فی رسالته فی علم الدینی وقال ان علومه بحیثه الالهیة تحیر فیها العقول  
 لم یکن علی سبیل تعلم فقط بل كانت کشفیه لدنیة ملکوتیة لهیته حیث نقل عبارتها

له من رساله جناب غزالی از نظر حقیر تا رین زمان نگذشته ۱۲ من



سيد الحكيم الامكانيه و اعلم الاول للحكمة اليمانية في شرح مقدمه كتاب التقويمات و تصحيحها  
 اعلم اللدني يكون لاهل العبوة والولاية كما حصل للمحتر و كما حصل لعلي بن ابي طالب  
 عليه السلام ثم تشهد بحديث الف باب حديث الوسادة وهذه المرتبة لا تانل بمجرد  
 التعلم بل بقوة اعلم اللدني وكذا قال علي لما صلى عن عمه موسى ان شرح كتابه كان يعين  
 جملا لواذن لي افشرو رسوله لشرحت الف الف الف حتى يبلغ ذلك اربعين جملا وهذه لكثرة  
 والسعة والافتتاح في اعلم لا يكون الا لادبنا اطيا سما ويا انتهى بعض فقراته فالعجب كيف  
 ساقه التعبد بالصوفية وشدة العداوة بهم الى حظ قدر محور العبوة ومركز الولاية  
 ولو غفلة او كونه لقص معرفة بجلال اقداره وفضائله النفسانية من الغنى الى  
 وهو فضل امامي ومجتهد شهير كلامي والمغز الى كما ترى قد ير <sup>ت</sup> و ما لسا لوسلنا ان  
 لنقل و تعلم و تعليم كان بالالفاظ بما يكون لفظ واحد والاعلى معان كثيرة كما  
 نقول لفظ القرآن مثلا فيشتمل سائر المعاني والالفاظ والنقوش الغير المتناهية و

له نسخة حاضرة تشوم الايمان غلط و شرح مقدمه سيار غلط است بسلك اينقدر عمارت متفرقة نقل بر <sup>شده</sup>  
 له سيد علامه عارف محقق فهامه قوام السالكين وطلب اولين سيد حيدر علي اعلى قدس سره  
 نیز عبارت مذكوره اين رساله را در كتاب جامع الانوار و منبع الاسرار تماما نقل فرموده و لكن بر  
 فقرات مذكوره چوں نظر باختصار است كفايت کرده شد ۱۲ منه  
 له اشاره الى ان عمرى خاتم الانبياء و سيد الاديان عليها سلام را غيبان است با تعلم  
 و تعليم و لنقل لالف الف الف كما و ممد فضلا عن سائرها و عن تمام لقرآن فهذا الوهم من ابد  
 المحالات في غريزه العقل السليم و لغير المستقيم فانهم ۱۲ منه